وقال [أبوعبيد -] : في حديثه عليه السلام أنه أهدي إليه هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال : ضعه بالحضيض وإنما أنا عبد آكل كما يأكل للعبد . قال أبو عبيد : الحضيض الأرض والحضيض منقطع الجبل إذا أفضيت منه إلى الأرض . وفي بعض الحديث أن رجلا كتب أن العدو بعرعرة الجبل ونحن بحضيضه . إنما هو أسفله عند منقطعه